

## المجلس 51 في شرح #الشمائل\_المحمدية باب ما جاء في صفة كلام رسول الله في (الشعر:السمر)

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله - 00:00:00

على الله وصحابه ومن والاه اما بعد. فهذا يوم السبت الثاني من شهر ربيع الثاني من هجرة من عام ثمانية وثلاثين واربعينه والفق من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. آنلتقي فيه في اليوم السادس من ايام هذه المجالس - 00:00:24

التي اسأل الله جل وعلا باسمه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلها مجالس آآ خير وبركة علينا في الدنيا والآخرة ان يجعلها شاهدة لنا علينا. وان يزيينا بها بصيرة في اه معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

وكذلك ايضا بصيرة بالتأسي به عليه الصلوة والسلام. اه توقف الحديث بنا عند قول المصنف رحمه الله باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر. يقرأ الاخ ثم نعلق. نعم - 00:01:04

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه الشامعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر. حدثنا - 00:01:24

علي ابن حجر اخبرنا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمثل بشيء من الشعر. قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالاخبار ما لم - 00:01:44

زود حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير اخبرنا ابو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة له - 00:02:04

الا كل شيء ما خلا الله باطل الا كل شيء ما خلى الله باطل. وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم. حدثنا محمد بن - 00:02:24

المثنى اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة شعبة عن الاسود ابن قيس عن عن جند ابن عبدالله ابن سفيان البجلي رضي الله عنه قال اصاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع دمي - 00:02:44

سبيل الله ما لقيت. هل انت الا اسبوع دنيت؟ هل انت الا اصبع دمي وفي سبيل الله ما لقيت؟ حدثنا ابن ابي عمر اخبرنا سفيان بن عبيدة عن الاشود بن قيس عن عن جندب بن عبدالله البجلي نحوه. حدثنا محمد بن بشار - 00:03:04

ان اخبرنا يحيى ابن سعيد اخبرنا سفيان الثوري واحبنا ابو اسحاق عن البراء بن عاجب رضي الله عنه قال له رجل فررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمر فقال لا والله ما ولی رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

ولكن ولی شرعان الناس ولكن ولی شرعان الناس وتلا وتلقتهم هواجن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بليجامها ورسول الله صلى الله عليه - 00:03:44

عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء - 00:04:04

وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تزييه اليوم تسكين واليوم نضربكم على

تأمينه. على تنزيله. خلوا بني الكفار عن سبileه اليوم نضركم على - 00:04:24

فتنتزيله ضربا ضربا يزيل الهم عن عن مقله عن مقيله. ضربا يزيل الهم عن مقيله ويذهل خليلي عن خليله ويذهل الخليل. هذi لحن صحة. ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر رضي الله عنه يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول شعرا - 00:04:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فلأ هي اسرع فيهم من نضح النبل. حدثنا علي ابن حجر اخربنا شريك عن شماك ابن حرب عن جامر ابن شبورة رضي الله عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من مائة مرة وكان - 00:05:14

اصحابه يتناشدون الشعرا ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم. حدثنا ابن حجر اخربنا شريك عن عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:34

اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد. الا كل شيء ما خلى الله باطل حدثنا احمد بن منيع اخربنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائي عن عمرو بن الشري عن ابيه رضي الله عنه قال - 00:05:54

لكتت ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشادته مائة قافية ردفة. نعم. قال كتت ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشادته مائة قافية من قول امية ابن ابي الصلب مائة قافية. فانشادته مائة قافية - 00:06:14

ان من قول امية ابن ابي الصلب كلما انشادته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيه حتى شته مئة يعني بيتا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد لا يسلم. حدثنا اسماعيل ابن موسى الفزارى - 00:06:34

اي علي بن حجر والمعنى واحد قال اخربنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال ممنوع من الصرف. عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - 00:06:54

الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:07:14

فتتعال يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا خيل ابن موسى الفجاري وعلي ابن حجر قال اخربنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي - 00:07:34

صلى الله عليه وسلم مثله. اللهم صلي وسلم. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر. وفي بعض النسخ باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه - 00:07:54  
وباب كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر. فما بين المعقوفتين في النسخة التي بين ايديكم هي من احدى النسخ. فبعضها باب ما جاء في في كلامه صلى الله عليه وسلم في الشعر وبعضاها باب كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر. ولعل حذف ما جاء في صفة اولى - 00:08:14

لماذا؟ لأن المقصود هنا ليس صفة كلامه في الشعر وانما كلامه هو. اذ النبي صلى الله عليه وسلم ممن يقول القصائد او يذكرها وانما يذكر البيت والبيتين كما سنشير ان شاء الله الان - 00:08:34

النبي عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى في حقه في سورة ياسين وما علمناه الشعرها وما ينبغي وما ينبغي اذا نفيت في القرآن نعم فالمحضود منها الامتناع كما قال الله عز وجل وما - 00:08:54

للرحمن ان يتخذ ولدا. وقال الله عز وجل وما ينبغي لهم وما يستطعون. فاذا وردت هذه كلام في كتاب الله عز وجل فالمراد بها الامتناع التام الامتناع التام آآ وقد يدل السياق على استبعاد ذلك. ليس الامتناع التام وانما استبعاد ذلك. مثل ماذا - 00:09:14

من يذكر منكم شاهدا من القرآن؟ ها؟ السؤال مرة اخرى قلنا ما ينبغي تجد في القرآن الكريم ويراد بها الاستحالة يعني. كما ذكرنا هنا في قوله عز وجل وما ينبغي لهم وما يستطعون. وتأتي - 00:09:44

بمعنى استبعاد ذلك. ها من يذكر ما فيه اعطيكم فرصة تستحضرون الذاكرة شوي طيب في قول الله عز وجل ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. هذا من اي النوعين؟ الاستحالة ام استبعاد ذلك - 00:10:04

استبعاد ذلك. لأن هذه جاءت في في سياق قصة ايش؟ الافك. الافك. وهذا ليس مستحيلا يعني عقلا او لا مستحيلا ايضا واقعا. ولا شرعا. لكنه قد يقع من بعض الناس من فعلهم هم - [00:10:34](#)

واضح؟ ولهذا جاء الله سبحانه وتعالى وامر الله عز وجل عباده وارشدهم الى انهم اذا جاء شيء مما يخوض فيه الناس ينبغي لهم ايش؟ ان يقولوا ما ينبغي لنا نعم ان نتكلم بهذا. آآ في ذهن شاهد اخر نسيته الان. المقصود - [00:10:54](#)

ان كلمة ما ينبغي هنا آآ ترد ويراد بها اقتنا الامتناع ويراد بها الاستبعاد و Ashton ابن عباس رضي الله عنهم الى هذا المعنى في قوله عز وجل يعني من ضمن ما يسمونه آآ ما يسميه بعض اهل التفسير بالكليات القرآنية - [00:11:14](#)

مثل قول ابن عباس آآ ما آآ عسى من الله واجبة. عسى من الله واجبة. يعني قصده اذا قال الله عز وجل عسى الله زين؟ ليس بمعناها كالمعنى الموجود عندما ايش؟ عند المخلوق. نعم وانما المقصود بها - [00:11:34](#)

الوجوب. مثل عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة. وهذا حق. نعم. في اية ما ينبغي لنا ليس ان نتكلم بهذا وبيني لنا ان نتخذ من دونك من اولياته. هذه ايضا على الاستحالة. طيب لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:11:54](#) ولا الليل سابق النهار. امتناع تام استحالة. تاء تام يعني. طيب وما علمناه الشعر وما ينبغي له ها؟ استبعاد. استبعاد. وليس الامتناع التام. بدليل بدليل قد يقال ان هذه يعني محل تردد لكن مما يمكن ان يجعلها محل استبعاد كونه عليه الصلاة والسلام من - [00:12:14](#)

ايش؟ ها؟ كونا قدرا وليس لان الشعر في اصله ها ممتنع بل هو افضل من تكلم بالضاد كما يقال جيد وكما نقل عنه بعضهم يعني كما عبر عن ذلك بعض الصحابة وفي - [00:12:44](#)

في قوله عز وجل رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي. لقول ايش؟ سليمان. هل المعنى يطلب الاستبعاد او الاستحالة. يعني قطع قطع الامر. والامر على القطع. يعني الا يكون ل احد من بعدي - [00:13:04](#)

فيكون هذا من ايش؟ آآ من باب طلب ان يكون الامر محلا على من بعده. اذا اذا مرت بك ينبغي في القرآن وفي الموضع كلها الا موضع اية ياسين هي دالة على الاستحالة الا اية ياسين - [00:13:24](#)

بناء على ماذا؟ على اختلاف اهل العلم في تأويلها. فمن قال انما اثر عنه صلى الله عليه وسلم من قول بيت من الشعر او جزء من البيت ان هذا لا يعد اصلاها قولا للشعر. واضح؟ وانما هو حكاية لجزء منه - [00:13:44](#)

حتى انه قيل عنه عليه الصلاة والسلام انه لا يكاد يقيم بيته واحدا حتى انه مرة فيما يروى عنه عليه الصلاة والسلام ان انه اراد ان يقول بيته من الشعر مشهور لطرفه ابن العبد يقول ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا - [00:14:04](#)

يأريك زين؟ البيت وشو بالانباء من لم تزودي؟ يقول ويأريك بمن لم تزود الانباء او الاخبار ما اقامه حكمة عظيمة وهذا لا شك انه اية من ايات الله. ان يكون دعاء من كلام الله الان لانه ينقله عليه الصلاة والسلام. لكن ان يتكلم بافصح - [00:14:24](#)

كلام ويؤتى جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه. ثم لا يقول بيته واحدا هذه اية. فان قلت ما الحكمة من الامتناع نعم ما الحكمة؟ الحكمة حتى لا يقول بعض الناس انما اتى به من القرآن انما هو شعر. اه يقول العلماء رحهم - [00:14:44](#)

الله فيعني ان ان قال قائلا ما الحكمة من منعه صلى الله عليه وسلم من ان يقول الشعر؟ والجواب حتى لا يقال انما جاء به من الايات شعر قد يقال وهل القرآن على نسق الشعر؟ العرب تعرف شعرها بانه موزون ومقفى - [00:15:04](#)

الاشتباه بعيد. لكن اجاب جماعة من اهل العلم كابن العربي وغيره بان من الايات ما يصلح ان يكون جزء منه ايش؟ جزءا من بيت. جزءا من بيت. واضح؟ بمعنى انه يكون مقتبس - [00:15:24](#)

او يعني يصح احتزاوه ليكون شطرا من اه صدر او من عجوز بيت. فقطع هذا تماما. ومن تأمل سياق القرآن علم انه له ايش؟ لا يمكن ان يكون شعرا. لا يمكن ان يكون شعرا حتى لا يلتبس. ولهذا العربي الصادق يقول كما قال - [00:15:44](#)

الطفيلي ابن هو الطفيلي؟ نعم. الطفيلي او آآ نعم الطفيلي بن عمرو اظنه لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام وقد دخل مكة كما في صحيح مسلم دخل وقد قال له بعض اكابر مكة ضع في اذنيك قطنا - [00:16:04](#)

انت لا تسمع لهذا الساحر. يعنون النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فوضعت قطن صدقهم يعني. ثم قلت انا رجل عاقل. لماذا يمل على ها ان اغلق اذني هل استمع وانظر ماذا يقول هذا الرجل. فلما سمع كلامه اقسم وقال والله - [00:16:24](#) لقد سمعت قول الشعرا وقول السحرة والله ما هو بقول شاعر ولا بقول ساحر ولقد قال لي كلمات ها ما هي من القرآن انتبهوا. وانما هي خطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ولقد بلغنا ناعوس البحر - [00:16:44](#) وفي رواية ولقد بلغنا قاموس البحر. يعني لجة البحر من عظمتها وبلاغتها. هذا هذا في حديثه هو عليه الصلاة والسلام. فكيف كلام الله جل وعلا اللي هو اعلى ما يكون من درجات الفصاحة والبيان. ثم استقى المؤلف رحمة الله اه في هذا - [00:17:04](#) الباب ساق رحمة الله آثمانية احاديث بعضها مكرر. وهذا الباب نموذج لما يعني يمكن ان يلاحظ على ترتيب الامام الترمذى لاحاديث باهه داخل بعض الابواب لا يكون هناك ترتيب - [00:17:24](#) وتلاحظون انه اعاد بعضها وادخل بعضها يعني قدم واخر. يعني يذكر الحديث وله رواية اخرى لكن يفصلها بحديثين مع ان مدار الحديث على راول واحد. كما مثلا في الحديث الثاني مداره على عبد الملك بن عمير. ذكره في الاول عن سفيان ثم ذكره بعد ثلاثة احاديث تقريبا او - [00:17:44](#) عن شريك ابن عبد الله مع انه لو جمعها في سياق واحد لكان افضل. اما الحديث الاول في سنته شريك ابن عبد الله النخعي القاضي وقد مر معنا مرارا بان هذا الراوى صدوق سيء الحفظ. وهو الى الضعف اقرب - [00:18:04](#) ومما يعني يلاحظ على المصنف انه قال عن هذا الحديث انه حسن صحيح مع ان مداره على من على شريك. ففي هذا نظر حيث اخرجه رحمة الله في الجامع كما اخرجه الامام احمد. واخرجه البخاري لكن في الادب المفرد. وليس الادب الذي في - [00:18:24](#) الصحيح تقول عائشة رضي الله عنها قالت قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعري قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالاخبار من لم من لم تزودي - [00:18:44](#) هذا احد ابيات طرفه كما قلنا معلم طرف ابن العبد البكري. وهذا الحديث لو صح فانه لا يعارض الاية. لأن التمثال بالشعر ليس بشعرانا حينما انقل قصيدة فلا اسمى شاعرا حتى امتهن الشعر واقوله من تلقاء نفسي. فاذا لا يعارض - [00:19:04](#) في القرآن الكريم. فالناقل للشىء ليس قائلها به ليس بالضرورة ان يكون قائلها به. ولهذا لو جاءنا افصح خطيب والقى قصيدة على المنبر. ليست له فان الناس لا يسمونه خطيبا لكن يسمونه خطيبا. ولو جاءنا شاعر والقى قصيده - [00:19:24](#) وان كان اداوه وسط لكنه يسمى شاعر. يسمى شاعرة ولا يلزم بالضرورة ان يكون اه خطيبا. اذا الحديث الاول لا يعارض ما في محكم من القرآن الكريم. هذا الحديث روى من طرق اخرى عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها. لكن الشعبي لم يسمع - [00:19:44](#) ومن عائشة كما نص على ذلك بعض الاكابر. اما الحديث الثاني فمداره على عبد الملك ابن عمير. وهو ثقة لا شك لكن الحديث روى من طريقين. الطريق الاول طريق سفيان الثوري وهو الذي اخرجه البخاري ومسلم. والطريق الثاني - [00:20:04](#) الذي سبأته معنا برقم مئتين وخمسين اذهبا اليه الان حتى نربط بين الحديثين ولا نعيده. هذا نموذج كما قلت لكم من الخلل في الترتيب فليت الترمذى رحمة الله اعقب الحديث هذا بحديث مئتين وخمسين. لاحظوا الان عبد الملك ابن عمير هو الذي عليه مدار الحديث. هنا عندنا من رواية شريك - [00:20:24](#) واضح؟ لك شريك لم يخرج له مسلم ابدا. اخرج له البخاري متابعة. اخرجه البخاري في متابعات آآ وهو المشهور بحديث الاسراء الذي آآ ذكر فيه الفاضل واحرقا لم تذكر عن غيره - [00:20:44](#) من الرواية وهو احد الاحاديث التي نوقش فيها البخاري رحمة الله عليه. اذا العمدة في اخراج هذا الحديث عند الشيختين على رواية الثوري او على رواية شريك؟ ها على رواية الثوري لان شريكا ليس من شرط مسلم يقينا والبخاري - [00:21:04](#) البخاري ايضا لم يجعله حجة عنده. يقول اصدق كلمة قالها لبید الـبـیـت او المـقـام يعني الخطبة او تسمية الكلمة اللي فيها مئات الكلمات كلمة هذا اسلوب عربي فصيح. فتسمى - [00:21:24](#) الكلمة اللي من عشر دقائق خمس دقائق كلمة باعتبار ايش؟ اصل او جنس الكلمات التي فيها. وفي هذا يقول ابن مالك وكلمة بها كلام

قد يوم. وكلمة بها كلام قد يوم. يعني قد يقصد. يعني انت قد - 00:21:44

تقول في العربية فلان القى كلمة يعني هل المقصود كلمة كلمة يعني من اربعة احرف؟ لا. انما يقصد بها ايش؟ كلام مجموع. واضح ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يبلغ بها من رضوان الله ما يبلغ. وانه - 00:22:04 واللي يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. ليس المعنى كلمة واحدة فقط وان كان قد يكفر بواحدة لكن المقصود هنا انه يقول كلاما سخرية قد يكون كلاما آآ والعياذ بالله كفر ردة ونحو ذلك فيهوي بها فاذا اطلاق الكلمة -

00:22:24

على الكلام في في لغة العرب معروف. طيب يقول اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيب هذا صحابي اه اسلم وهو لبيد ابن ربيعة العامري رحمة الله تعالى اه عاش طويلا - 00:22:44

ومات سنة احدى واربعين للهجرة. ويقال انه لم يذكر بعد اسلامه شيئا من الشعر الا بيتا واحدا وهو ما عاتب المرء الكريم كنفسه. والمرء يصلحه الجليس الصالح. ويقال انه قال بيتا اخر غير هذا. وهو - 00:23:04

والحمد لله الذي لم يأتني اجلي حتى اكتسبت من الاسلام سريرا. والمقصود ان الشاعر هذا آآ رضي الله عنه كانت له قصائد وهذه القصيدة التي قالها كانت في الجاهلية. فالظاهر والله اعلم ان لبيدا كان ممن لم تتلو فطرته كثيرة - 00:23:24

ممن لم تتلو فطرته كثيرا. وصادف مجيء الوحي ان اضاء هذه الفطرة وازاح عنها ما على بها من ادران الشرك والجاهلية. ولبيد له معلقة لكنها لا تصنف ضمن المعلقات السبع وانما ضمن المعلقات ايش - 00:23:44

العشر ضمن المعلقات العشر. وقوله هنا الا كل شيء ما خلى الله باطل معناها واضح وهو ان كل شيء كما قال الله كل شيء هالك الا الا وجهه سبحانه وبحمده. قال وكاد امية بن ابي السلط وهذا رجل - 00:24:04

من من هوازن كان له شعر ويقال انه مات سنة خمسة للهجرة وكان شيخا كبيرا هرم لما جاءت المعركة معركة حنين قال لقومه ابغوني مجالسكم اسمعكم رأيي وان لم اشاركم في الحرب. وقد كان يؤتى به وقد بلغ الثمانين او اكثر. وقد سقط حاجبه على عينيه. لكنه والعياذ بالله - 00:24:24

حرم بركة الاسلام وربما ذلك لاسباب ولا يظلم ربك احدا. المهم ما معنى قوله كاد ان يسلم؟ المقصود انه من كثرة ما يذكر من المعاني الصحيحة كاد ان يسلم اي اقترب او شك ان يسلم لكن لا يعلم ان - 00:24:54

انه بل هذا دليل على انه لم يسلم. وكاد في اللغة العربية تدخل ضمن ايش؟ ايوا. باب افعال المقاربة افعال المقاربة. يعني انه يقول كاد فلان ان يكون كذا. نعم. اي اقترب ان ان يكون اه كذا - 00:25:14

طيب اه ثم قال رحمة الله بعد ذلك ساق حديث جندي ابن عبد الله البجلي وهو حديث متفق على صحته يقول اصاب حجر اصبع النبي صلى الله عليه وسلم فدميت. وهذا من - 00:25:34

التوحيد ما وجه كونه من دلائل التوحيد؟ لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب او الها من دون الله كما يقع الغلو فيه عليه الصلاة والسلام. او من يلحق به صفات الالوهية لمنع عن نفسه ايش - 00:25:54

هذا الاذى فالانسان بطبيعته ينفر من الاذى ومن الجراح. ولكنه عليه الصلاة والسلام بشر من البشر. يلبس واللامة ويلبس ما يلبسه المحاربون. ولا يدرى ماذا يكون عليه. بل لو كان يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام - 00:26:14

ما دخل معركة سينهزم فيها. ولكن المهزائم مع انه لم يهزم الجيش الذي معه الا في احد فقط. بسبب مخالفة بعض الرماة كما تعلمون ومع ذلك لو كان يعلم كما قال الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنيسوء. فكان عليه الصلاة والسلام بشرًا من البشر - 00:26:34

يصيبه ما يصيب الناس. فتمثل بهذا البيت. هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي وهذا البيت لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه. وفيه ان الانسان لا يأس ان يتمثل - 00:26:54

شعر في موقف من المواقف وان كانت على سبيل المصائب. يعني بعض الناس مثلا اذا اصاب اصبع بمصيبة او عرض له عارض نعم

ثم تمثل بيت بالشعر لا يذم لا يقال اتق الله ورا ما قلت اية او قلت حديث مهم الذي ينهى عنه الانسان - [00:27:14](#)

ما هو التضجر او الاعتراض على قدر الله عز وجل ؟ والعرب تسمى الشعر ها ؟ او الشعر يسمى ديوان العرب. كان قد تمثل به كثيرا. بل ان ابن عباس رضي الله عندهما كان من اعظم الصحابة رضي الله عنهم اطلاعا على الشعر - [00:27:34](#)

اذاك الا ان الشعر هو الديوان كما يقال يعني الكتاب الذي حفظ لغة العرب. ولم يكن هناك كتاب بالمعنى المعروف لكنه كان محفوظا برؤوس الناس. ولما جاء نافع بن الازرق الخارجي الى ابن عباس رضي الله عندهما يناظره في ايات من القرآن يستفسر فيها - [00:27:54](#)

المعاني الغريب قال ما تقول ابن عباس في كذا في الاية الفلانية. قال اقول في هكذا وكذا. قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال نعم. الم تسمع قوله الشاعر ويعطيه ابن عباس ايش ؟ شعرا. فكان يجيب بماذا ؟ بالشعر. واسئلة نافع بن الازرق لابن عباس مطبوعة مفردة. بيتها ابن جرير او - [00:28:14](#)

صاحب الدرة المنشورة السيوطي رحمه الله في كتابه وهي مجموعة في كتاب مشهور الاطلاع عليها يدل على ماذا على عنابة الصحابة رضي الله عنهم بالشعر الذي يستخدم لغرض كثيرة منها العلم كما في قصة نافع بن الازرق مع ابن عباس - [00:28:34](#)

ومنها التسلية فان الصحابة رضي الله عنهم مثلهم مثل غيرهم كانوا يسافرون ويزهبون ويجهبون فكانوا يخففون عن انفسهم عناء الطريق والسفر بذكر بعض الاشعار حتى ان ابن عمر رضي الله عنهما ابن عباس يروى عنه انه كان - [00:28:54](#) تمثلا الشعر حتى في سفره للحج. المهم ان لا يكون الانسان الشاعر غالبا عليه. وبهذا يجاب عن الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه لان يمتلى احدكم اه جوف احدكم شعرا حتى يريه خير من ان يمتلى - [00:29:14](#)

قيحا نعم آلن يمتلى احدكم قيحا بطن احدكم قيحا او صدره قيحا خير من آآ حتى يريه يعني يراه ويتأذى منه خير من ان يمتلى شعرا هذا محمول على من اكثر من الشعر حتى صده ذلك عن ماذا ؟ عن تعلم العلم او تعلم القرآن او تعلم السنة الواجبة - [00:29:34](#) في حق مثله ولهذا لم يفهم احد فيما اعلم من السلف ان في هذا الحديث نهاية عن تعلم الشعر كلا بل كما مر بنا قبل قليل في القراءة وسنمر عليه الان. كان النبي عليه الصلاة والسلام يؤيد حسان ويقول اهجم وروح القدس معك. اذا - [00:29:54](#)

جمع بين الاحاديث نظر في فقهها وتطبيقاتها وهذا هو الصحيح في تفسير هذا الحديث انه محمول على من كان الشعر غالبا عليه اليوم وللاسف الشديد بعض الشباب وبعض المنتسبين الى الخير تجد اهتمامه - [00:30:14](#)

بالانشيد وبالشيلات وبالشعر. اكثر من اهتمامه وسماعه لكتاب الله عز وجل. ولا شك ان الانسان اذا وصل في هذا المستوى فانه يذم. وقد يكون يعني وقع في الحرام بحسب ما يستمع له. لان اليوم وهذا - [00:30:34](#)

السؤال عن ما رأيك بالشيلات ؟ ما ادري الاخوة يمكن اه لا يعنيهم موضوع الشيلات لكن المقصود انه شعر ينشد ويقترب احيانا بماذا ؟ اما ايقاعات واما خلفيات صوتية تشبه صوت الالات الموسيقية - [00:30:54](#)

من صوت الالات الموسيقية. فيتحايل بعض الناس على هذا ويقول هذه الشيلات. هي شعر ملحن. فيقول قل انظر ماذا يصاحبها. من الخلفيات التي لا تختلف عن ماذا ؟ عن الطبول وعن المزامير وعن وعن - [00:31:14](#)

اديت بمؤثرات بشرية او مؤثرات اه كمبيوتر او غير ذلك هذا لا يعنيها في شيء. العبرة بماذا ؟ عند العلماء بالمعنى العبرة بالمعنى. وما تؤديه هذه الشيلات وغيرها من الوسائل الان التي غلب الالتهاء بها - [00:31:34](#)

والاثر الذي تحدثه نفس الاثر اللي تحدثه الاغاني. فينهى عنها بجامع ماذا ؟ ان العلة واحدة عن عيلة واحدة واذكر واحد من الشباب يقول مرة ركبت في سيارتي شاب يوم كانت الاشارة كاسيةت هذه - [00:31:54](#)

هي التي يتعامل بها الناس اكثرا من السيديات او اكثرا من الوسائل الالكترونية الان. يقول ركبت واحد من الشباب واذا معه قراية ستين شريط اناشيد فقلت ما معك شريط قرآن ؟ قال لا. ستين شريط اناشيد يوم كانت الاناشيد ايضا ايش ؟ محافظة - [00:32:14](#) ما فيها هذا يعني اسمحوا لي هذا الهراء او الهياط الموجود الان مما ينقلها ان اسلامية. والله لا لا يعني لا اكتتمكم. مرة من المرات في احد الطرق مكتوب تسجيلات اسلامية ومكتوب - [00:32:34](#)

محاضرات دروس شيلات. قلت ابى ادخل اشوف هذه التسجيلات الاسلامية. زين؟ وادخل يا جماعة واذا اكثراً الموجود قلت له وين باقى ذولي؟ قال والله السوق بيبي كذا. هذى واحدة. قلت طيب سمعني. والله يا اخوة - [00:32:54](#)

اول ما بدأ واذا هو ظرب طبول وقلت هذى وش قال لا ترى هذى بدون ايقاع هذا اللي بدون ايقاع تبي قاعدة تكون؟ يعني لماذا يضحك الانسان على نفسه؟ لماذا هذا التفريق بين المتماثلات؟ والشريعة اعظم - [00:33:14](#)

واشرف واجل من ان تفرق بين متماثلين او تجمع بين متناقضين. والانسان خصيم نفسه انظر الى الذين يبالغون ويدمنون سماع هذه الاشياء سبحان الله تجد هذا له اثر على سماعه من القرآن. وقد نص على هذا ابن تيمية رحمة الله في كتابه القيم اقتضاء الصراط - [00:33:34](#)

مستقيم مخالفة اصحاب الجحيم قال فان من اعتاد سماع القصائد والشعر صار ذلك سببا في زهده في سماع القرآن طيب ما ظنك بالذى آآ يعني اذا كان هذا يعني يسمع الشعر العادى والنشيد العادى ويكثر منه يذم لهذا الاثر - [00:33:54](#)

فكيف بالذى يدمن ويسمع ما هو اشد من الشعر في الات وكذا؟ والانسان يقول الله عز وجل له بل الانسان على نفسه ايش بصيرة وهذا شيء مشاهد من ادمن الاستماع الى هذه القصائد وهذه الشيلات امثالها فلا ريب ان - [00:34:14](#)

هذا سبئثر على سماعه للقرآن. تقل المدة ويقل الاثر. لا نغالط انفسنا ايها الاخوة. القلب بمثابة هذه الاوعية بقدر ما يملأ فيها تمتلئ. لا تظن انك تملأ قلبك وبصرك وسمعك من الحرام ثم ترید - [00:34:34](#)

ان تملأه بایش؟ بالحلال. لست مقتناً لكن انسان عاقل العاقل خصيم نفسه. ويراجع نفسه ولا يظحك عليها. الحديث الذي بعده هو احد طرق هذا الحديث ساقه اولاً من طريق آآ محمد بن جعفر عن شعبة عين الاسود والثاني ساقه من طريق ابن عبيدة عن - [00:34:54](#)

الاسود الحديث الذي بعده هو حديث آآ ابى اسحاق السبئي هذا المقصود به ابو اسحاق هو السبئي عن البراء بن عازب هو وابوه صحابيان رضي الله عنهم قال له رجل افربتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة؟ قال لا وهذا يقصد به يوم - [00:35:14](#)

حنين لان الله عز وجل ذكر عنهم ايش؟ ويوم حنين اذ اعجبتكم كثركم. وثبت في في السنة النبوية الصحيحة وفي يرى انه في اول الغزوة حصل منهم نوع ايش؟ ها نوع انهزام. فصاح العباس. بامر من النبي - [00:35:34](#)

صلى الله عليه وسلم صيحة عظيمة في الجيش قالوا فوالله لقد انعطافوا كعطفة البقر على اولادها. عطفت رجل واحد لانهم حصل منهم ميل الى الكثرة. اذ اعجبتكم كثركم فلم تغنى عنكم شيئاً. وضاقت عليكم الارض ما رقت - [00:35:54](#)

ثم الحمد لله حصل النصر والظفر. يقول لا والله ما ولی رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولی سرعان الناس بفتح سين والراء. والمقصود بهم الذين يمشون اه مستعجلين ويسرعون في اه مشيهم وخطاهم - [00:36:14](#)

قال لو تلقتهم هوازن بالنبل وهو ازن قبيلة عربية معروفة تستوطن الطائف تستوطن الطائف او اكثراً مساكنها في تلك الجهات. ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته. وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد - [00:36:34](#)

المطلب هذا صاحبى اسلم متأخراً بعد الفتح او عام الفتح وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ابن عمه واخوه من الرضاعة. اخذ بالجامية. وهذا من حسن معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:54](#)

اقاربه وتألفه لاكابر قومه. فان ابا سفيان اكبر منه سنا. وشرق بالدعوة اول الامر. لكن الله هداه وفتح على قلبه اسلم عام الفتح. فكان من جملة اجلال هؤلاء ان يعطيهم بعض الحوافز المادية او المعنوية. كل على حسب حاجته - [00:37:14](#)

وأغلب هؤلاء الكبار لا يحتاجون تحفيزاً مادياً. انما يحتاجون تحفيزاً معنويًّا. وانظر مثلاً الى موقفه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حينما قال من دخل دار ابى سفيان هل هو ابن حرب وليس هذا؟ ابن الحارث لان ابا سفيان ابن حرب رأس من رؤوس قريش - [00:37:34](#)

باقي الباقيين بعد بدر. طيب الرسول عليه الصلاة والسلام قال من دخل داره فهو امن. لماذا ينص على ابى سفيان؟ لانه رأس في قومه

ومثل هذه الكلمة لها وقعتها في نفوس الكبار. الغلبة كانت لجيش المسلمين. ولا كلمة اعلى من كلمة النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة - 00:37:54

وابو سفيان كان يوم بالنسبة له صحيح اسلم. لكن عز او المجد الذي كان يعني يتدثر به في انتهاي ولا شك ان رجل يعني يذهب مجده في ثوانى و دقائق ويصبح من عامة او - 00:38:14

من عموم الجيش نعم وهو كبير في قومه صعبة لكن الامام يذهب هذه الاشياء مع الوقت لكن الرجل الان اسلم. فيحتاج الى دفعه معنوية. يحتاج الى ازواله منزلته. وهذا من عظيم تعامله على - 00:38:34

الصلوة والسلام مع الناس وانزالهم معرفة اقدارهم. لم يقل هذا الغير ابي سفيان لانه اكبر رأس في عام الفتح جاءت غزوة حنين فكان ابو سفيان ابن الحارث له شأن. كيف له شأن؟ يختلف عن ابي سفيان ابن حرب - 00:38:54

لان ابا سفيان ابن حرب منبني امية وهم يلتقطون مع النبي صلى الله عليه وسلم في قريش. جد خامس او سادس. بينما ابو سفيان ابن حارث ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم اسمه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب. وهذا الحارث ابن

ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابناء عم. عبد المطلب جدهم - 00:39:14

فلم يكن بحاجة الى مثل هذا لسببين لم يكن بمنزلة ابي سفيان ابن حرب. والامر الثاني كانت حاجته الى القرب الجسدي نعم والتواصل ها اكتر. فانظر كيف اوتى عليه الصلاة والسلام من حسن التعامل - 00:39:34

من مكارم الاخلاق من انزال الناس منازلهم. وهذا من الفقه الذي يغيب عن بعض الدعاوة وطلاب العلم. قد يزور بعضهم منطقة من المناطق التي قد يوجد فيها رؤوس من اهل البادية او يلتقي بأمير او بوزير او امثال هؤلاء - 00:39:54

او تاجر كبير من امثال هؤلاء الوجهاء في اقوامهم. فماذا يصنع؟ بعض الناس لا يلتفت لهؤلاء بحجة يا رجل هؤلاء اهل دنيا او وهذا عامي وجاهل ها وهذا ما عنده شيء من العلم وهذا قد يكون فاسق فعلا قد يكون فاسق عليه مظاهر الفسق لكن ما هكذا تتألف القلوب - 00:40:14

ما دام مسلم يا اخي بل حتى غير المسلم الذي يرجى اسلامه ويرجى في اسلامه ان يؤثر في غيره اباحت الشريعة ايش ان نعطيه من زكاة المال. لنتألف قلبه. فكيف بهؤلاء الذين هم مسلمون - 00:40:34

فتحتاج الى انزال الناس منازلهم. وثقوا ايهما الاخوة لا يوجد احد من الناس مهما كانت مهنته او حتى وضيعة. لا يوجد احد لا يرى لنفسه قدرها. ابدا. لكن الناس لا شك انهم منازل وانزالهم - 00:40:54

منازلهم من العقل والحكمة. فلا تظن ان احد وانت تتعامل معه انه ليس له في نفسه قدر ولا قيمة لا. لكن تأتي مواقف تحتاج فيها ان تبرز ايش؟ ها قيمة الاكابر في اقوامهم. فكلمة منك في تكريم عظيم من - 00:41:14

عظماء قومهم يكون لها اثر. وتأملوا في خطاب النبي عليه الصلاة والسلام. لملك الروم ماذا قال له من محمد ابن عبد الله الى عظيم الروم نقل الى فلان ابن فلان. وقد قال اهل العلم في هذا فائدة وهي - 00:41:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم بدله بتمجيل لا تعظيم فيه مطلق ولا هضما لايش؟ لقدرها عند قومه. فلم يقل الى العظيم فلان ابن فلان بل اضاف عظمته الى قومه وهم اخطأوا عليه الصلاة والسلام. والثانية انه لم يذكره باسمه المجرد. ها - 00:41:54

حتى لا يقال ان هذا جف. وهذا اصل فيما يحصل فيه الخطاب اليوم بين رؤساء الدول الاسلامية وغير الاسلامية من فلان او كذا الى فخامة الرئيس. واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال عظيم الروم. الى صاحب الجلالة او كذا وكذا. هذى من العبارات - 00:42:14

اذا اقول من الحكمة والعقل ايهما الاخوة ان يكون الانسان حصيفا وعاقا في انزال الناس منازلهم كبير القوم الوزير هذا من الدين ومن العقل. وفرق بين هذا وبين ان تتكلم بباطل. او تمدحه - 00:42:34

او بما ليس فيه بين الامرين ها تفاوت وبينهما شعراً دقيقة. فانت مثلا حينما تأتي الى تاجر له حسنات في المجتمع وان كان فاسقا. قل والله يا رجل ان لدعمرك الفلانى اثر عظيم جدا. الوقف الذي تبنيته لم يكتمل الا بعد وقوفك. لم - 00:42:54

تكذب انت هذا سيكون منعشنا له وفي الوقت ذاته محفزا وربما كان هذا سببا في اقترابه اكثر او تخليه عن بعض مظاهر الخطأ تحسن

الى الله او تثنى على الامير بما اصاب. تثنى على الملك او الرئيس بما اصاب فيه. دون ايش؟ دون كذب او او تملك - [00:43:14](#)  
وهذا من فضل الله عز وجل على الانسان ان يعني يعطي كل ذي حق حقه. نبينا عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في الصحيح لما افتقد المرأة السوداء التي ايش؟ كانت ايش؟ ملكة جمال - [00:43:34](#)

ها كانت تقم المسجد. تشيل القمامه. زبالة من المسجد. افتقدها. فقالوا انها ماتت ودفنتها ولم يخبروا عليه الصلاة والسلام. قال هلا [00:43:54](#)  
كنتم اذنتموني؟ ليه ما اخبرتموني؟ صلوات الله وسلامه عليه - [00:43:54](#)

يعني كأنهم اما انهم تقالوا شأنها وانهم ارادوا ان لا يشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم. بامر قام به غيرهم لأن الصلاة جنازة فرض كفاية. فقالت دلوني على قبرها. فذهب عليه الصلاة والسلام وصلى عليها. رسالة ليس هناك احد - [00:44:14](#)  
ليس له قدر عند النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الا قدرت التفاوت لكن ما في احد ما له قيمة من اهل الاسلام. وهي امرأة سوداء يعني تصور نظرة الجاهلية اصلا للمرأة بشكل عام. ثم ان تكون سوداء وبالغالب ان هؤلاء ايش؟ يكونون خدم. عبيد. رقيق - [00:44:34](#)

بياعون ويشترون. لكن اراد الرسول ان يتباهى على عظيمة على عظمة او مكانة وظيفتها في الاسلام. تخدم المسجد النبوى الشريف في الجامع ترون الرصيف هذا الذي يحيط بالجامع كان هناك رجل باكستاني يشتغل في التبليط سل يعني يعني كان يشتغل الى حدود الاذان. عندنا والله بعض الجماعة في المسجد يأتون الى المسجد مع الاذان او قبيل الاذان. واحيانا يصير بيده شغل اسمنت ما خلص يخشى عليه من الفساد فيشتغل - [00:45:14](#)

بعد الاذان بعشر دقائق. واحيانا بعد الصلاة مباشرة بيبدأ. فمرة من المرات سلمت عليه. يعني مو مرة يعني انا سلم عليه الحمد لله لأن له حق مسلم ويعلم. فقال باللهجة البسيطة شakra صديق. ليش شakra صديق - [00:45:44](#)  
نشأت عبد الرحمن قال ليش انا ما في مسلم؟ قلت ليش؟ قال كل نفر يجي هنا ما في سلام انظر كيف حزت بنفسه واثرت في قلبه. طبعا انا احسن الظن. احسن الظن واقول بعظامهم يصير غافل. بعظامهم يصير سرح - [00:46:04](#)  
لكن اكثرهم او كلهم يعني انا استغربت ظننت انه اي واحد يمر يسلم قال انت في نفر واحد وفي نفر واحد ثان يجي يسلم يعني اثنين لكن كل نفر ما في سلام كذا بهذى اللهجة فلا تظن انه الانسان ما له قيمة له - [00:46:24](#)

احترمه قدره كل حسب موقعه ومنزلته. يقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم. يعني انا النبي حقا. وصدق - [00:46:44](#)

عليه الصلاة والسلام. انا ابن عبد المطلب. هنا يقال ويعاد السؤال مرة اخرى. الا يعارض هذه الا يعارض هذا الحديث الاية في في سورة ياسين الجواب لا. لماذا؟ لأن من قال بيتا من الشعر لا يسمى ايش؟ شاعرا. ليس - [00:47:04](#)

او قال بيتين او ثلاثة طول عمره ثلاث ابيات اربعة حتى خمسة ما يسمى شاعر. الشاعر هو الذي غالب عليه ايش الشعر بمعنى انه صار صنعة له. فاذا ذكر الشعر. اما ان يقول بيت او بيتين او ثلاثة او حتى عشرة - [00:47:24](#)  
متفرقة في اماكن ذا او حتى مرة واحدة ولكن طيلة عشرين ثلاث وعشرين سنة يقول مرة واحدة لا يسمى شهادة. فلا يعارض به الحديث. الحديث الذي بعد هو حديث آا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا جعفر بن سليمان. جعفر بن سليمان هذا هو الضع - [00:47:44](#)

وهو من حيث الاصل صدوق وهو احد شيوخ عبد الرزاق كما ترون في السندي وآخر عن عبد الرزاق في المصنف كثيرا ومر معنا مرارا ان الامام ان شيخه وهو ثابت البغدادي له اصحاب كثيرون. ومر معنا في اكثر من حديث ان - [00:48:04](#)  
امام من هؤلاء الائمة الذين لهم اصحاب ثقات كتابة البغدادي. من اشهر اصحابه؟ حماد بن سلمة. حماد بن سلمة فاذا جاء وروى راو مثل هذا الراوي الصدوق الذي لم يتابعه عليه احد فان حديث هذا الظرب من الرواية - [00:48:24](#)  
يسمى ايش؟ منكرا. نص عليه الامام مسلم والبرديجي وغيره من الائمة حتى الامام احمد اشار الى هذا المعنى والغريب ان هذا

الحادي علق عليه الترمذى في الجامع بتعليق تعقبه فيه الشرح بعد ذلك - 00:48:44

اقرأ الحديث ثم نقرأ تعليق الترمذى في الجامع ثم نقرأ ماذا علق عليه ابن حجر وغيره من أهل العلم. يقول حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء. المقصود بعمرة القضاء هنا العمرة التي تلت صلح الحديبية -

00:49:04

واضح؟ وتسمى في كتب أهل العلم أيضا باسم آخر وهو عمرة القضية. وليس المقصود أنها قضي فيها وإنما التي قاظاهم عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ليس المعنى التي قضوا فيها أى شئ؟ على العمرة التي احصروا فيها لأنهم لما ذبحوا ها - 00:49:24

الهدي انتهت العمرة بالنسبة لهم. انتهت العمرة بالنسبة لهم. ولهذا اعداد الذين اعتمروا في عمرة القضاء اكثرا بكثير من كما ذكر الواقدي وغيره من الذين كانوا معه في صلح الحديبية. الذين كانوا معه في فترة الصلح قرابة الف واربع مئة. كما ذكر اه سلمة بن - 00:49:44

وغيره. بينما يقول الواقدي أن الذين حضروا معه في عمرة القضية الفي رجل. وهذا الذي صححه الحافظ ابن حجر فلو كان أولئك هم يجب عليهم أن يقضوا يعني بعض الناس يسمع كلمة القضاء يظن أنها قضاء لما في الصلح لا التي في الصلح أى شئ - 00:50:04

نحر فيها الهدي فان حضرتم فما استيسر من الهدي. اذا هذى عمرة جديدة قاظاهم النبي صلى الله عليه وسلم عليها بانه من العام القادم سيأتي ولا احد يمنعه. هذا المعنى - 00:50:24

واضح؟ طيب. يقول هنا عن أنس انه دخل في مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه هنا وقعت النكارة في المتن. ما وجه النكارة؟ ان ابن رواحة قتل وبين؟ في - 00:50:34

مؤتة ومؤتة سبقت عمرة القضية. باربعه اشهر تقريبا. فعمرة القضية وقعت في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة. بينما هذه في رجب. مؤتة. امسكوا هالمعلومة هذى لأننا سنحتاجها بعد قليل - 00:50:54

التعليق على كلام الترمذى. يقول وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيلهاليوم نضرركم على تنزيله ضربا يزيل الهم الهم الروس. عن مقيمه ويدهل الخليل عن خليله. فقال له عمر رضي الله عنه - 00:51:14

يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر او تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فالهي اسرع فيهم النبل لماذا اسرع فيه من نضح النبل؟ لأن الشعر اشبه ما يكون بوزارة الاعلام في ذلك الوقت هو اقوى - 00:51:34

الوسائل الاعلامية تأثيرهم. ربما مدحت قبيلة بقصيدة. وربما هجيت قبيلة بقصيدة فارتقت هذه وسقطت هذه بل من القصص العجيبة في هذا ان رجلا كانت لديه سبع بنات بلغن سن الزواج واقتربن - 00:51:54

من العنوسة ولم يتزوج منهن احد بسبب بخل ابيهن فقيل ما الحل؟ قيل اضرب نارك وادع احد هالشعراء نعم واستضفه وليقل فيك ابياتا. فعل هذه الفعلة ودعى هذا شاعر وذبح له واكرمه فقال فيه قصيدة يقال لم يمر سنة الا والبنات كلهم متزوجات. فالشعر يسري في العرب سريان - 00:52:14

نار في الهشيم. فعمر رضي الله عنه لما استنكر قيل له او قال له لو صحت الرواية خلي عنه يا عمر فلا هي اسرع فيه من نضح النبي ماذا قال الترمذى في الجامع؟ استمعوا يقول رحمة الله وروي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة -

00:52:44

ففي عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه. وهذا اصح عند بعض اهل الحديث. يعني بلال عبد الله بن رواحة لماذا؟ لأن عبد الله بن رواحة مات. لكن يقول لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء - 00:53:04

بعد ذلك ما الخطأ الذي وقع فيه الترمذى؟ ها؟ اه خطأ ان عمرة القضاء كانت قبل مؤتة انا تو قلت بعد انا اللي اخطأت. الترمذى اخطأ. ما وجه الخطأ؟ ان غزوة مؤتة - 00:53:24

كانت في آن جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة. بينما عمرة القضاء كانت في سنة سبع من الهجرة في ذي القعدة كما ذكرت. لكن الخطأ في قوله عن عن غزوة مؤتة كانت في السنة اى شئ؟ الثامنة الاولى في السابعة. الوهاب - 00:53:44

مني اذا نقول من اين اخطأ الترمذى؟ اخطأ في قوله وإنما كانت عمرة القضاء اى شئ؟ بعد ذلك. يقول ابن حجر اه يقول ابن حجر رحمة

الله وهذا ذهول عجيب. من الترمذى. فانه مع سعة - 00:54:04

علمه واطلاعه يستغرب كيف فات عليه هذا. يعني المعروف في السيارات والمغازي ان غزوة موتى ايش؟ بعد ان غزوة طيب بعض العلماء حاول ان يبرر للترمذى وهذا ما يشير اليه كلام ابن القيم في زاد المعاد فيقول لعله - 00:54:24

اللى في المتن وشعر ابن رواحة يقال بين يديه. ايشرأيكم بالتوجيهه ذا ايستقيم ولا ما ايستقيم؟ لماذا لا ايستقيم؟ لا لماذا لا ايستقيم توجيهه ابن القيم؟ احسنت لان عمر قال يا ابن رواحة ولو كان الشعر - 00:54:44

الذى ينشد هو شعر ابن رواحة وليس بالرواحة. صح؟ لكن لما قال يا ابن رواحة هذا العذر صار ليس بدقيق ولا ب صحيح. اذا يقال ان الترمذى رحمة الله وهم في هذا كما جزم بذلك ابن حجر رحمة الله. وفي هذا عبرة وهو ان العالم مهما اتسع علمه - 00:55:14  
فانه لابد ان يقع في الوهم. والخطأ. العبرة بكثرة صوابه. وبكثرة انتقائه. اما الخطأ الخطأ او اللتان لا يسلم منها احد ليعلم الناس ان الكمال عزيز. وان الطبع البشري غالب غالب. طيب - 00:55:34

نعم. ثم قال رحمة الله او الساق بعده. نعم. واقول من عمارات ترى او الضعف في هذا الحديث امران. تفروج جعفر بن سليمان والثانى تسمية عبد الله بن رواحة في هذا في هذا الحديث. واضح؟ اذا الحديث ضعيف - 00:55:54

من جهتين السنن والمتر. ثم قال رحمة الله وعن علي بن ذكر حديث علي بن حجر السعدي قال اخبرنا شريك هذا شريك معنا ها؟ في كل المجالس تقريرا. رحمة الله. هذى من بركة العلم. بغض النظر يعني هو رجل لا شك عالم وقاضي لكن احدثها - 00:56:14  
الرواية وبركتها. اخبرنا شريك عن سماك ابن حرب. عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو - 00:56:34  
وساكن وربما تبسم معهم. المصنف ساق الحديث من روایة شريك لاجل ما فيه من قوله وكان اصحابه يتناشدون الشعر. واضح؟ والا فالحديث في صحيح مسلم من طريق اخري غير شريك وانما طريق زهير ابن محمد وابي خيثمة كالاهم عن سماك قال قلت لجابر ابن 00:56:54 -

سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم كثيرا. وكان لا يقبح والغداة او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام الشاهد ما هو؟ وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيوضح - 00:57:24

ويتبسم. فلفظ مسلم ليس فيه ذكر للشعر. ولهذا الترمذى جاء برواية شريك لتنصيص على الشعر وقد يقال ان روایة مسلم يستفاد من قوله ايش؟ وكانوا يأخذون في امر الجاهلية وامر الجاهلية لا يسلم - 00:57:44  
ابدا من ماذا؟ من ذكر للأشعار. بل قد يذكرون ما هو اشد من الاشعار. يذكرون اخبار الغزو واخبار البعض. بعض يعني كما يقول كما في حديث معاوية يذكرون نعمة الله عليهم بالاسلام. كيف يذكرون نعمة الله؟ يذكروا الصنم ويدركوا الفواحش ويدرك غيرها من المحرمات التي - 00:58:04

كانوا يفعلونها اذا سبب اختيار الترمذى هنا لرواية شريك لكونها نصت على ماذا ذكر الشعر على ذكر الشعر. ثم قال رحمة الله حديث علي ابن حجر تقدم هذا قبل قليل. ثم بعده حديث عمرو بن الشريد - 00:58:24

رقم مئتين وخمسين وحديث عمرو هذا اه رواه الامام مسلم في صحيحه من طريق عمرو ابن الشديد عن ابيه الشريد ابن سويد رضي الله عنه قال كنت ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام من عادته في بعض الاحيان - 00:58:44  
ان ان يردد بعض اصحابه. وقد قال الحافظ ابن حجر اني تتبع عدد الذين اردفهم النبي صلى الله عليه وسلم فبلغوا ثمانين عشر ها؟ ثمانين عشرة رجلا. او نفسها او قال ثمانين عشر نفسها. من يذكر من الصحابة الذين - 00:59:04

اردفهم النبي صلى الله عليه وسلم غير غير الشديد بن سويد شوي شوي انا امشيه ابن عباس غير ابو عباس معاذ ايضا ها في الحج اردف اثنين واحد واحد الفضل والثانى - 00:59:24

لا في واحد غير الفضل. حبه وابن حبه. اسامه اردفه من عرفة الى مزدلفة. واما الفضل فمن مزدلفة الى الى وهذا مشروط عند اهل العلم بماذا؟ بالا يكون مؤذيا للدابة. فاذا كانت الدابة لا تحتمل الارداد - 00:59:44

فلا يجوز الارداف عليها. لأن اذية الحيوان محرمة. ولا شك ان في الارداف ها؟ معاني تربوية يعرفها الانسان الان في عصرنا اذا ركب في سيارة مع عالم مشهور مع عالم جليل كبير دعك من - [01:00:04](#)

الشهرة مع عالم جليل في سيارة واحدة الشيخ من هنا وهو على يساره او الشیخ من هنا وهو على يمينه. هذا قريب من الارداف يعرف اثره التربوي النفسي من جرب هذا. اذا تصور الان لو انك في سيارة والشيخ ابن عثيمين او البن باز او الالباني - [01:00:24](#) او غيرهم من العلماء الكبار. ثم قال لك تفضل يا عدنان اركب معي. واسر اليك حديثا او كلاما. ايش تنسى هذا الموقف؟ ما تنسى وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم مربى عرفته الدنيا. كان يستخدم اساليب كثيرة في - [01:00:44](#)

الصحابة وتألیف قلوبهم. ومن ذلك الارداف. ولذلك تلاحظ انه لم يكن يردد الكبار معه. ما اعرف انه اردف ابا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا كبار. غالب الذين يرددونهم اما شباب صغار او اناس يتتألفونهم. او اناس - [01:01:04](#)

يتتألفون وهكذا كما كان في المزح. تقدم معنا انه لم يكن يمزح مع الاكابر من الصحابة رضي الله عنهم. انما كان يمزح مع من مع الضعف او من حالي ايش؟ فيها ضعف. كما مر انه يمزح مع النساء والصبيان - [01:01:24](#)

تمزح مع من مرت به حالة ضعف. كما مزح مع علي حينما كان مغضبا. قم ابا تراب. لكن ما كان يمزح مع ابي بكر ولا عمر لان الغالب في المزح يحتاج اليه مع من؟ ها في نفسه ضعف او في حاله ضعف سواء كان ضعفا فطريا - [01:01:44](#)

الطفل والمرأة او كان ضعفا عارضا كحالة الغضب ونحو ذلك. طيب يقول كنت ردد رسول صلى الله عليه وسلم فانشادته مائة قافية من قول امية ابن ابي الصلت. وهو الذي مر معنا آذن ذكره - [01:02:04](#)

قبل او الذي مر معنا نعم ذكره قبل قليل في حديث مئتين آذن وخمسة واربعين لما قال كاد ان يسلم وهذا الحديث احد الادلة التي يجاب بها عن فقه حديث لان يمتلك احد جوف احدكم ايش؟ قيحا - [01:02:24](#)

خير من امتلك الشعراة النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليه. ان يحفظ مئة بيتها من قصيدة شعر واحد. ما قال الله يهديك. كيف تحفظ مئة بيت؟ بل كان كلما انشدك - [01:02:44](#)

له بيتا ايش قال له وهذا اسلوب عربي يعني زدني. زدني هي زدني. وهذه احد اقتراحات عند العرب في طلب ايش؟ الاستزاده. ففي الشعر يقولون هي. في الشعر يقولون اه هي - [01:02:54](#)

قال حتى انشدت مئة يعني بيتا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليس ملما. لانه في بعض ابياته ما يشير الى الامام بالبعث. وكراهية بعض ظاهر الجاهلية فقال ان كاد ليس ملما. لكن هذه الرغبات او المعانى لا تكفي لابد ان يقول الانسان اه ان ينطق بشهادة ايش - [01:03:14](#)

التوحيد ويكره بالطاغوت. الحديث الاخير بطريقه وهو حديث آذن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله وهذا الحديث اخرجه البخاري لكن مختصرا. وساذكر لفظه المختصر بعد ان اسوق لفظ الترمذى. يقول تقول عائشة رضي الله - [01:03:34](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان ابن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قامت ينافح او قالت ينافح. ولعل المنافحة اقرب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن بحاجة الى انها يفاخر - [01:03:54](#)

له كما كان بحاجة ان يدافع عنه من قبل المشركين. ولهذا كان يقول حسان في ابياته اه هجوت نعم هجوت محمدا ها؟ ايش؟ فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء. نعم؟ اتهجو - [01:04:14](#)

ولست له بكفاءة خيركم لشرككم الفداء. اذا ابيات يدافع فيها وينافح ولا مانع ان يكون هناك فخر لكن الغالب ان يكون المسألة ايش؟ آذن رد برد لان غالب المشركين آذن غالب آذن شعر المشركين الذي كان يتجه او - [01:04:34](#)

في حق النبي عليه الصلاة والسلام متوجه للذنب. فكان النبي صلى الله عليه وسلم فكان اصحابه ينافحون عنه عليه الصلاة والسلام. ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يؤيد - [01:04:54](#)

ميدو حسان بروح القدس من هو؟ جبريل. جبريل. وتسمية جبريل بالروح وارد في القرآن الكريم كما في قوله تعالى يوم يقول الروح

والملائكة على احد القولين في الاية. فيكون من باب عطف العام على الخاص. واضافة الروح الى القدس من باب - 01:05:04  
باضافة الصفة الى الموصوف. والمعنى الى الطهر. لأن مادة القاف والدال والسين تدل على الطهر. وعلى من كل آآ عيب ونقص. ومن هنا يسمى الحديث القدسي قدسيا لاضافته الى الذات - 01:05:24

المقدسة المنزهة عن كل عيب. وتسمى الارض الارض المقدسة بظهورها. وعلى هذا فقس يقول ما ينافح او يفاخر يعني ما دام منافحا  
وما دام مفاحر عن رسول الله صلى الله - 01:05:44

الله عليه وسلم. رواية البخاري المختصرة. جاءت من طريق ايضا هشام بن عروة عن ابيه ذهبت اسب حسان كان عند عائشة ما السبب؟ لانه رضي الله عنه زل لسانه في قضية الافك. وجلد رضي الله عنه - 01:06:04  
احد الثالثة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان يقول بعد ذلك يمدح عائشة حسان رزان  
ما تزن يعني ما تذم او ما آآ يطعن عليه - 01:06:24

ابي شيء ما تزن بربية وتصبح غرثا من لحوم الغوافال. والعرب كانت تمتدي المرأة التي كانت غافلة يعني بعيدة عن موارد الرجال  
وموارد الربية. هذا معنى اه غفلتها. اه ثم سقى الحديث الثاني من طريق ايضا - 01:06:44

اسمعائيل ابن موسى الفزاري قال عن علي وعلي ابن حجر كلها عن نعم والمعنى واحد آآ في الاول قال والمعنى واحد قال اخبرنا  
عبد الرحمن بدون ان يكون آآ مختصرا. هذا آآ ما يتعلق بابواب الشعر. نعم. تفضل الحديث اللي بعده - 01:07:04

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السماء حدثنا ابو عقيل الثقفي وعبد الله ابن عقيل عن شيوخنا عائشة رضي الله عنها  
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة جاءه حديثا. فقالت امرأة منهن لأن الحديث حديث - 01:07:24

فقال اتدرون ما خرافة؟ ان خرافة كان رجلا من عذرة اشرف الجن في الجاهلية كما كان فقال احسنت. هذا الحديث ايضا والتبويب  
باب ما جاء في صفة كلامه صلى الله عليه وسلم في السمر ما بين المعقوقتين وهو ما جاء في صفة هذا - 01:07:54

ايضا غير موجود في بعض النسخ. وهذا الحديث اخرجه الامام احمد من بين اصحاب الكتب السبعة. موافقا الترمذى ولم يخرجه  
الترمذى في الجامع وهذا الحديث فيه اكثر من علة. لكن انا اريد ان اسئلكم الحديث فيه نكارة في المتن. فاين نكارته - 01:08:24

ودعوني ابين لكم علته في السندي وانتم ايتوني بعلته في المتن. علته في السندي مجالد ابن سعيد فانه ضعيف اللي هو التلميذ الشعبي.  
ومع ظعفه اختلف عليه في وصله وارساله. ومع ظعفه اختلف عليه في وصله وارساله. هذا - 01:08:44

السندي من حيث المتن احسنت يعني يعني ما يمكن الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث نساؤه بحديث ثم تقول امرأة من  
نسائه لأن الحديث خرافة يعني تضحك علينا. وانما العرب تسمى الحديث خرافة لما جمع - 01:09:04

الكذب والاستملح. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يكذب. لا مزحا ولا جدا. يمزح نعم. كما مر معنا في باب المزاح الشهر الماضي ولكن  
لا اقول الا حقا. عليه الصلاة والسلام. فلا يمكن ان تقول نساؤه وهن من اعظم الناس تقديرها له - 01:09:24

ان تقول حديثك خرافة. وقلنا ان خرافة ما جمع ايش؟ الكذب والاستملح. ولهذا اه يعني اه ابن كثير لما اورده في البداية والنهاية آآ  
قال ان هذا الحديث فيه انه من غرائب الاحاديث وفي متن - 01:09:44

يقول هنا اتدرون ما خرافة؟ ان خرافة كان رجلا من عذرة. وهي قبيلة من قبائل العرب نعم يقول اسرته الجن في الجاهلية  
فمكث في فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس. نظرا لطول الوقت الذي بقي هو مع الجن كان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعجيب - 01:10:04

اجوبية يعني ربما حدتهم عن عظم خلقهم. وعن طيرانهم وعن اكلهم للعظام. وعن السن وهكذا بعض الغرائب التي هي من عالم الجن  
فقال الناس حديث خرافة. هذا اصل الكلمة الذي نسمعه في كتب الادب وغيره. وهو هذا الرجل الذي اسرته الجن - 01:10:34

تكون القصة مروية من آآ يعني في كتب الادب عن غير النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا يعنيها. انما نحن هنا نتحدث في ماذا؟ في ما  
يتعلق او ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من جهة. من جهة اخرى ما علاقة التبويب اه قوله - 01:10:54

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في السمر والشاهد من الحديث. الشاهد ذات ليلة نسأله. والحديث يسمى سمر اذا كان بعد العشاء

يسمى سمرا بعد العشاء ولما أورد البخاري رحمه الله في الصحيح باب كراهة - 01:11:14

قبل العشاء والحديث بعدها ساق بعد هذا الحديث تبويها فقال باب السمر في العلم. يعني ان - 01:11:34

انه مما يستثنى من الكراهة ان يسمى مع العلم. واظن ايضا بوب السمر مع الاهل والضيف فهذه مما تزول بها الكراهة. لو كان تسامر اهلك زوجتك. او تسامر ضيفك. او يكون في العلم. فانه لا حرج ولا كراهة - 01:11:54

بذلك اين ما الحديث الذي استدل به على السمر في العلم؟ وهذا من عجائب الاستدلال قال رحمة الله باب السمر في العلم ثم ساق حديث ابن ابي عمر في الصحيحين وفيه انه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم اه صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات - 01:12:14

فليلية صلاة العشاء. فماذا قال؟ انه سلبي يعني تكلم بعد صلاة العشاء قال انه لا يبقى على ظهر الارض ها ممن هو على ظهرها اليوم بعد مئة عام احد. وكان هذا في اخر حياته صلى الله عليه وسلم - 01:12:34

كلمتين يمكن لو تقرأها انت الان ما ياخذ منك ربع دقيقة. لكن حتى لا يقال انه خالف كراهيته صلى الله عليه وسلم ليبين ان ان من المكر و ما يحوز فعله في حالات. ومنها السمر في العلم. وقد يوب البخاري، رحمه الله علـ ذلك بقوله ياب السمر في - 01:13:14

ذكر على ذلك حملة من الاحاديث. رحمة الله تعالى عليه. رقم - 01:13:34

قرابة ربع ساعة على الاذان. اه نتوقف فيها وعندنا بعد المغرب الى الاقامة والله يعینكم عندنا حديث من اعجج الاحاديث الغربية التي صنف بها مصنفاته حديث ام زرع آآنبدأ به باذن الله عز وجل بعد آآ صلاة المغرب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:14:14